الاسم:

الجزء الثاني من نص حيفا الجميلة القلعة الابتدائيّة

نَقرأُ

حيفا الجميلَةُ...

"أُمُّ العَمَلِ"

أمّا مَدينَتُنا فَكانَتْ وَما تَزالُ، تُوَفِّرُ فُرَصَ العَمَلِ لِعَدَدٍ كبيرٍ مِنَ الأَشْخاصِ، وذٰلِكَ بِفَضْلِ المِنْطَقَةِ الصناعيَّةِ والميناءِ الحديثِ وسِكَّةِ الحديدِ والشركاتِ التجاريَّةِ والمؤسَّساتِ المُختلفةِ وَغَيْرِها... كُلُّها بِحاجةٍ إلى أَيدٍ عامِلَةٍ. لِهٰذا، تَكْثُرُ هِجْرَةُ العُمّالِ إليها مِنْ قُرى الجليلِ وَالمُثلَّثِ بَحثًا عَنْ أماكِنِ عَمَلٍ. وَلهٰذا، سَمّاها الناسُ بـ "أُمِّ العَمَلِ".

الحياةُ الثقافيَّةُ

انْتَشَرَتْ في حيفا بَعْدَ الحربِ العالميَّةِ الأولى صالاتُ عَرْضِ الأفلامِ السينَمائيَّةِ، فَعُرِضَتِ الأفلامُ الصامِتَةُ ثُمَّ الناطِقَةُ. أُسْتُعْمِلَتِ القاعاتُ نَفْسُها لِلعُروضِ المَسْرَحيَّةِ، إذْ حَضَرَتْ فِرَقٌ مِنْ مِصْرَ وَسوريا وَلُبنانَ، وَقَدَّمَتْ مَسرحيّاتٍ جميلةً وَعُروضًا غِنائيَّةً وموسيقيَّةً، عربيَّةً وأجنبيَّةً، في غايَةِ الجَمالِ وَالبهاءِ. كَما وَتَأَسَّسَتْ في حيفا صُحُفٌ مَعروفةٌ، مِثْلَ: "الكَرْمِل" لِصاحِبِها نجيب نَصّار، وَ"الزهرَةُ" لصاحِبِها جميل البحريّ، وَغَيْرِها. وَلَمْ يَبْقَ مِنَ الصحُفِ العربيَّةِ حَتّى يَومِنا هٰذا سِوى "الاتِّحاد". نُظِّمَتْ أيضًا النَدَواتُ والمُحاضراتُ في مواضيعَ مُختلفةٍ. تَميَّزَتِ المَدينةُ بوجودِ عَدَدٍ كبيرٍ مِنَ المؤسَّساتِ التعليميَّةِ والثقافيَّةِ العربيَّةِ واليهوديَّةِ والأجنَبيَّةِ. وَلٰكِنْ بَعْدَ عامِ 1948 لَمْ يَبْقَ مِنْها إلّا القليلُ.

مَعالِمُ دينيَّةٌ

تَكْثُرُ في حيفا مَواقِعُ دينيَّةٌ لأَتباعِ الدياناتِ المُختلفةِ، فَكنيسةُ مار إلْياس في ستيلا مارِس مُقدَّسَةٌ عِنْد المَسيحيِّنَ، وفيها مغارَةٌ عاشَ فيها النبيُّ إلياس. وهناكَ كنائسُ وَأَدْيِرةٌ في أرجاءِ المَدينَةِ: مَقامُ الخَضِرِ عليهِ السلامُ عِنْدَ مُنْحَدَرِ جَبَلِ الكرملِ، وهُوَ مُقَدَّسٌ عِنْد الْمُسلمينَ وَاليهودِ، وَمَعْبَدُ البَهائِيِّينَ المَعروفُ باسْمِ "قُبَّة عبّاس" وَ "جامِعُ الاستقلالِ" في الحيِّ الشرقيِّ، وَ"جامِعُ سيِّدِنا مَحمود" للجَماعةِ الأحمَدِيَّةِ في حَيِّ الكبابيرِ على جبلِ الكرملِ.

مَعالِمُ سِياحِيَّةٌ

تَنْتَشِرُ في مَدينَتِنا الجَميلَةِ حيفا مَعالِمُ وَمَواقعُ سِياحِيَّةٌ في غايةِ الجَمالِ والبَهاءِ والأَهمِّيَّةِ، وَمِنْ أَبْرَزِها حَدائِقُ البَهائيّينَ وشَواطئُ السباحَةِ وَأَحراشُ الصنَوْبَرِ وَغيرُها... مِنْ "عَروسِ الكرمِلِ" يُمكنُ مُشاهَدَةُ مَواقعَ كثيرةٍ في الجليلِ وَعلى طولِ الساحِلِ الشماليِّ للبلادِ. فَهيَ حيفا الّتي يَحلو العَيْشُ فيها، وَهِيَ تَجْمَعُ شرائحَ مُختلفةً مِنَ السكّانِ على مُخْتَلَفِ انْتِماءاتِهِمِ الوَطَنِيَّةِ والدينيَّةِ.

إنّها جميلةٌ ورائِعةٌ، إنّها مَدينتُنا...

وأخيرًا....

هٰذِهِ هي مدينتُنا، إنَّها جميلَةٌ، بَلْ رائِعةُ الجَمالِ. إنَّها مُحِبَّةٌ وَمحبوبَةٌ. تاريخُها طويلٌ وفيهِ مَحطّاتٌ مُشرقَةٌ وَأُخرى مُؤلِمَةٌ. وَهِيَ ما تَزالُ تَشْهَدُ عَلى عَراقَتِها بأَهْلِها الأوفِياءِ وَمَعالِمِها الهامَّةِ.

جوني مَنْصور

نقرأُ نص حيفا الجميلة ص 169 ونجيبُ عن الأسئلة التّاليّة:

1) نعدّدُ الأسبابَ التّي جعلت النّاس يلقّبون حيفا بـ "أمّ العملِ" نضغطُ على الإجابات الصّحيحة.

تتيحُ العديد من فرص العمل لعدد كبير من الأشخاص.

تكثر الهجرة إليها للتّمتع بمعالمها الأثرية

تكثرُ الهجرةُ إليها للبحثِ عن أماكنَ عمل

فيها منطقة صناعيّة وميناء حديث وسكّة حديد

يعملُ العمّال هناك في صيد السّمك

2) رتّب الجمل التاليّة حسب تسلسلها في الفقرة التي تحمل عنوان" الحياة الثّقافيّة" بوضع الأرقام 1–6

	تأسّست في حيفا صحف معروفة.
	انتشرت في حيفا بعد الحرب العالميّة الأولى صالات عرض الأفلام السّينمائيّة
	استعملت القاعات نفسها للعروض المسرحيّة
	حضرت فرق مسرحيّة من مصر وسوريا ولبنان
	عرضت الأفلام النّاطقة
	عُرِضَت الأفلام الصامتة

*

3) نمدّ خطًا بين الدّيانة والمكان المقدّس لكلّ ديانة نجد الإجابات في فقرة "معالم دينيّة"

قبّة عباس	الأحمديّة
كنسية مار الياس	الإسلامية واليهوديّة
مقام الخضرعليه السّلام	المسيحيّة
جامع سيّدنا محمود	البهائيّة

4) لمن يعود الضّمير المظلّل باللون الأصفر نختار الإجابة الصّحيحة.

نتشر في مدينتنا الجميلة حيفا معالم ومواقع سياحية في غاية الجمال والبهاء الأهمية، ومن أبرزها حدائق البهائيين وشواطئ السباحة وأحراش الصنوبر وغيرها...	
هي حيفا التي يحلو العيش فيها.	
ي تجمع شرائح مختلفة منَ السّكان على مختلف انتماءاتهم الوطنيّة والدينية .	
يها مغارة عاش فيها النّبي إلياس	

عملا ممتعًا المعلمة رباب صفدي إبراهيم

فيديو عن حيفا